

المجلس 7 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج مهامات العلم

5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات وسير للعلم به اصولاً ومهمة واشهد ان لا اله الا الله حقاً
واشهد ان محمداً عبده ورسوله صدقاً. اللهم صل على محمد - 00:00:00

وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على
إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجید - 00:00:30

اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس
مولى عبدالله بن عمرو عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله - 00:00:47
عليه وسلم الراحمون يرحمون ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء. ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بال المتعلمين في
تلقيتهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق برحمتهم ايقافهم على مهامات العلم باقراء اصول المتون وتبيين
مقاصدها الكلية ومعانيها الاجمالية - 00:01:07

ليستفتح بذلك المبتدئون تلقיהם ويجد فيه المتوسطون ما يذكرون ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم وهذا المجلس
السابع في شرح الكتاب السادس من برنامج مهامات العلم في سنته الخامسة خمس وثلاثين بعد الأربع مئة والالف. وهو كتاب التوحيد
الذي هو حق الله على العبيد - 00:01:37

الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله المتوفى سنة بعد المائتين والالف وقد
انتهى بنا البيان الى قوله باب ما جاء في قول الله تعالى ولئن اذفناه - 00:02:07
منا. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه وللمسلمين
اجمعين بساندكم وفقكم الله تعالى الى الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله تعالى انه قال في كتاب التوحيد باب ما جاء في
قول الله - 00:02:27

تعالى ولئن اذفناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا للآية. مقصود الترجمة بيان ان زعم الانسان بيان ان زعم الانسان
استحقاقه النعم المسداة اليه استحقاقه النعم المسداة اليه بعد ضراء حلت به. بعد ضراء - 00:02:47
حلت به مناف للتوحيد. مناف للتوكيد. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى قال مجاهد هذا بعملي وانا محقق به وقال ابن
عباس يريد من عندي وقوله قال انما اوتيته على علم عندي. قال قنادة على علم مني بوجوه المكافئ - 00:03:19
وقال اخرون على علم من الله اني له اهل. وهذا معنى قول مجاهد اوتيته على شرف. وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:42

ان ثلاثة منبني اسرائيل ابرص واقرع واعمى فاراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكاً فاتى الابرص فقال فاي شيء احب اليك؟ قال قال
لون حسن وجلد حسن ويدهب عنى الذي قد قدرني الناس به. قال فمسحه فذهب عنه قدره فاعطى لوناً حسناً وجلداً حسناً. قال -
فاي المال احب اليك؟ قال الابل او البقر شك اسحاق فاعطى ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها. قال فاتى الاقرع فقال ان شئ احب

اليك؟ قال شعر حسن ثم يذهب عني الذي قد قدرني الناس به فمسحه فذهب عنه واعطي شعرا حسنا. قال فاي المال احب اليك؟
قال البقر او الابل فاعطي بقرة حاملا. قال بارك - 00:04:12

الله لك فيها فاتي الاعمى فقال اي شيء احب اليك؟ قال ان يرد الله الي بصري فابصر به الناس. فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي
المال احب اليك؟ قال الغنم - 00:04:32

فاعطى شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهاذا واد من البقر ولهاذا واد من الغنم. قال ثم انه اتى الابرص فقال
رجل مسكون وابن سبيل قد انقطعت به الحال في سفري هذا فلا بلاغ ليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي اعطيك اللون الحسن والجلد
الحسن والمال - 00:04:42

اتبلغ به في سفري فقال الحقوق كثيرة فقال له كأني اعرفك الم تكن ابرص يدرك الناس فقيرا فاعطاك الله المال فقال كما ولدت هذا
المال كابرا عن كابر. قال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت. قال وتلقاء في صورته واياته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل
ما رد - 00:05:02

هذا فقال له ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت. قال واتي الاعمى في صورته ويأتي فقال رجل مسكون وابن سبيل قد انقطعت به
الحال في سفري فلا بلاغ لي اليوم - 00:05:22

الا بالله ثم بك اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبليغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله الي بصري. فخذ ما شئت ودع ما
شئت والله لا اجهلك اليوم بشيء اخذته لله. فقال امسك ما لك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك. اخرج. ذكر
المصنف - 00:05:32

رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ولئن ادقناه رحمة من الآية ودلالته على مقصود الترجمة في
قوله ليقولون هذا لي. لاقولون هذا لي فانه لما ذاق رحمة الله فانه لما ذاق رحمة الله بعد الضراء التي مسنته - 00:05:52
زعم استحقاقه نعمة الفرج. زعم استحقاقه نعمة الفرج. فقال هذا لي وذكر المصنف رحمة الله تعالى في تفسير الآية اثرين. احدهما
عن مجاهد قال هذا بعملي وانا محقوق به رواه ابن جرير في تفسيره بهذا اللفظ - 00:06:22

وهو عند البخاري معلقا بلفظ بعلم وهو عند البخاري معلقا بلفظ بعلم ورجح ابو الفضل ابن حجر رحمة الله تعالى انه بتقديم الميم
على اللام اي بعمل كما في رواية ابن جرير - 00:06:50

والثاني والآخر حديث ابن عباس رضي الله عنه موقوفا قال يريده من عندي رواه عبد ابن حميد وابن جرير في تفسيريهما وهذا
الاثران يدلان على ان هذا المدعي زعم استحقاقه النعمة من جهه فالجهة الاولى بالنظر الى مبدأها. بالنظر الى مبدأها فقوله
وهدان الاثران يدلان على ان هذا المدعي زعم استحقاقه النعمة من جهة فالجهة الاولى بالنظر الى مبدأها. بالنظر الى مبدأها فقوله
من في كلام ابن عباس يراد به الابتداء. فقوله من في كلام ابن عباس - 00:07:10

يراد به الابتداء وتفسير ابتدائه النعمة على نفسه كونه عمل لها. وتفسير ابتدائه النعمة على نفسه كونه عمل لها كما قال مجاهد هذا
بعمل. فهو يرى ان ابتداء النعمة وقع منه بعمل - 00:08:06

فهو يرى ان ابتداء النعمة وقع منه باعتبار عمله. والاخري انه يستحق تلك النعمة بالنظر الى منتهاها. انه يستحق تلك النعمة بالنظر
الى منتهاها كما قال مجاهد وانا محقوق به. وانا محقوق به اي جدير بتلك النعمة اهل لها - 00:08:30
اي جدير بتلك النعمة اهل لها. فصارت دعوى الاستحقاق فصارت دعوى الاستحقاق مشتملة على ادعاء النعمة ابتداء وانتهاء. مشتملة
على ادعاء استحقاق النعمة ابتداء ان وانتهاء وهذا من اعظم الجور والكذب في الدعوى. وهذا من اعظم الجور والكذب في الدعوى.
والقول المذكور في الآية - 00:09:02

هذا لي والقول المذكور في الآية هذا لي قول الكافر. فمن قالها معتقدا حقيقتها فمن قالها معتقدا حقيقتها ان النعمة منه ان النعمة منه
استقلالا ان النعمة منه استقلالا بالخلق والتقدير فهذا كفر اكبر - 00:09:36

فهذا كفر اكبر وان قالها دون اعتقاد ذلك ولكن جرى بها لسانه وان قالها دون اعتقاد ذلك ولكن جرى به لسانه فهذا كفر اصغر. فهذا كفر

اصغر. لما فيه من نسخة النعمة - 00:10:06

الى غير مفديها. والدليل الثاني قوله تعالى قال انما اوتيته على علم عندي. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اوتيته على علم عندي. والقائل هو قارون. احد الಹلک امن کبراء بنی اسرائیل ونقل المصنف رحمة الله تعالى في تفسیرها ثلاثة اثار اولها - 00:10:31
Hadith Qatada قال على علم مني بوجوه المکاسب على علم مني بوجوه المکاسب رواه عبد ابن حمید المنذر وابن ابی حاتم في تفاسیرهم وثانيها حدیث السدی. قال على علم من الله اني له اهل على علم مني انه - 00:11:02
انی له اهل ولم یسم المصنف القائل بل ابھمه. ولم یصن سم المصنف القائل بل ابھمه فقال وقال اخرون وهذا الاثر مروی عند عبد ابن حمید وابن ابی حاتم في تفاسیرهما من قول السدی - 00:11:26

وثلاثها حديث مجاهد قال اوتىته على شرف رواه ابن جرير في تفسيره. وهذه الاقوال الثلاثة تشتمل على المعندين السابقين في زعم دعوى استحقاق النعمة ابتداء جاء والقول فيها كالقول في سابقتها فهذا ادعى النعمة ابتداء انها منه - [00:11:46](#)
وادعى انتهاء انه يستحقها وانه جدير بها. والقول في حكم قوله اوتىت على علم عندي كالقول في نظيره المتقدم هدى لي فهما من باب واحد فيكون تارة اكبر ويكون تارة اصغر. والدليل الثالث هو حديث الابرص والاقرع والاعمى. وهو حديث ابي هريرة [00:12:16](#)

الخرج في الصحيحين ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في اخر الحديث فانما ابليتم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في اخر الحديث فانما ابليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك - [00:12:46](#)
وموجب الرضا عن الاعمى ثلاثة اشياء. وموجب الرضا عن الاعمى ثلاثة اشياء. احدها اعترافه بنعمة الله اعترافه بنعمة الله. لقوله قد كنت اعم . قد كنت عم، وثانيها نسته تلك النعمة الى الله - [00:13:06](#)

نسبته تلك النعمة الى الله لقوله فرد الله الى بصرى فرد الله الى بصرى. وثالثها اداوه حق الله في تلك النعمة. اداوه حق الله في تلك
في تلك النعمة شakra له. لقوله فخذ ما شئت ودع ما شئت. فوالله لا اجهدك - 00:13:34
اليوم بشيء اخذته لله ومحظ سخط الله على الابرص والاقرع ثلاثة اشياء ايضا ومحظ سخط الله على الاقرب والابرض ثلاثة اشياء
ايضا. احدها عدم اعترافهما بالنعمة عدم اعترافهما بالنعمة فلم يقرأ بما كان عليه ولا ما صار اليه. فلم - 00:14:02
اقر بما كان عليه ولا ما صار اليه. وثانيها في عدم نسبتها النعمة الى المنعم في عدم نسبتها النعمة الى المنعم. بل قال انما ورثت هذا
المال كابرا عن كابيل. بل قال انما ورثت هذا المال عن كابرا عن كابير. وثالثها عدم قيام - 00:14:34
بحق الله في النعمة شakra له. عدم قيامهما بحق الله في النعمة شakra له. اذ منع ابن السبيل اذ منع ابن السبيل وهو المسافر المنقطع به
من حقه اذ منع - 00:15:04

ابن السبيل وهو المسافر المنقطع به من حقه. فلم يعيناه. وبخلا بما ليهم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى
تفسير الآية الثانية ما معنى قوله ليقولون هذا لي - 00:15:24

ما معنى قوله انما اوتينتم على علم عندي الرابعة ما في هذه القصة العجيبة من العبر العظيمة باب قول الله تعالى اتاهم صالحا وجعل له شركاء فيما اتاهم الاية. مقصود الترجمة - 00:15:44

يُجعل الاسم علمًا فَقْطًا إِنْ يَجْعَلَ الاسمَ عِلْمًا فَقْطًا - 00:16:01

دون دون اراده معناه دون اراده وهذا شرك اصغر وهذا شرك اصغر عند جماعة من العلماء. ونوع من التشريك عند اخرين. ونوع من التشريك عند اخرين والآخر ان تقصد من الاسم حقيقة معناه ان تقصد من الاسم - 00:16:33

ابن حزم اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير - 00:17:04

الله كعبد وعبد الكعبة وما اشبه ذلك حاشا عبد المطلب. وعن ابن عباس رضي الله عنهم في الآية انه قال لما تغشاها ادم حملت فاتاها

ابليس فقال اني صاحبكم الذي اخرجتكم - 00:17:26

وما من الجنة لتطيعني او لا جعلن له قرني ايل فيخرج من بطنك فيشقه. ولا افعلن ولا يخوف ما سمياه عبدا الحارت فابيا ان يطعنه فخرج ميتا ثم حملت فأتاهما ف قال مثل قوله فأبيا ان يطعنه فخرج ميتا ثم حملت فأتاهما فذكر لهم فأدركهما حب الولد فسمياه عبدا الحارت بذلك قوله تعالى - 00:17:36

جعلنا له شركاء فيما اتاهم رواه ابن ابي حاتم وله بسند صحيح عن قتادة انه قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته ولو بسند صحيح عن مجاهد في قوله لأن اتيتنا صالح قال اشفقا الا يكون انسانا وذكر معناه عن الحسن وسعيد وغيرهما ذكر المصنف رحمه - 00:17:56

الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى فلما اتاهم صالح وهذا الاية في ادم وحواء. وهذه الاية في ادم وحواء صح ذلك عن سمرة بن جندب رضي الله عنه - 00:18:16

صح ذلك عن سمرة بن جندب رضي الله عنه عند ابن حجر وروي عن ابن عباس موقوفا ايضا وروي عن ابن عباس موقوفا ايضا من 00:18:43 وجوه يشد بعضها من وجوه يشد بعضها بعضا -

ونقل ابن حجر اجماع الحجۃ على هذا التفسير. ونقل ابن حجر اجماع الحجۃ على هذا التفسير ولا يعرف عن الصحابة رضي الله عنهم خلاف ذلك وتفسيره بأنهم المشركون من ذريتهم وتفسيره بأنهم المشركون من ذريتهم - 00:19:09

حكى سليمان بن عبد الله في تيسير العزيز الحميد انه من التفاسير المحدثة حکى سليمان ابن لله في تيسير العزيز الحميد انه من 00:19:41 التفاسير المحدثة. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله -

جعلنا له شركاء ودلالته على مقصود الترجمة في قوله جعل له صورة جاء فيما اتاهم اي من الولد لما سمياه عبد الحارت لما سمياه عبد الحارت وحملهما على ذلك حب الولد. وحملهما على ذلك حب الولد كما قال الحسن البصري اشفق - 00:20:01

الا يكون انسانا اي خاف الا يكون هذا المولود انسانا فاتفقا منها فعل ذلك ووقع في طاعة الشيطان. ووقع في طاعة الشيطان كما قال مجاهد شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته - 00:20:38

وهما لم يريدان يجعلاه علما على الولد. لم يجعل ان لم يريدان يجعلاه علما على الولد ولا اراد حقيقة التعبير. ولا اراد حقيقة 00:21:08 التعبير. فالواقع منها معصية في

صح الاقوال فالواقع منها معصية في اصح الاقوال لأنهما ارادا دفع شر الشيطان فقط. والدليل الثاني قول ابن حزم رحمة الله تعالى اجمع اتفقوا على تحريم كل اسم معد الى اخره فهو الاجماع الذي نقله ابن حزم فيما - 00:21:28

راتبي الاجماع وذكر تخصيص عبداللطيف من التحريم لأن المسلمين به من المسلمين انما يريدون موافقة اسم جد النبي صلى الله عليه وسلم. لأن به من المسلمين يريدون موافقة اسم جد النبي صلى الله عليه وسلم فقط - 00:22:03

القول الصحيح تحريم كفирه ايضا. والقول الصحيح تحريم كفирه ايضا. لكن فرق بينه وبين غيره بجريان الخلاف فيه. لكن فرق بينه وبين غيره بجريان الخلاف فيه ووجب الخلاف هو ان من يتسمى به لا يريد التعبير وانما يريد الموافقة - 00:22:34

لجد النبي صلى الله عليه وسلم. والدليل الثالث حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في تفسير الاية فلما تغشاها ادم الحديث رواه ابن حجر وابن ابي حاتم من وجوه فيها ضعف. رواه ابن - 00:23:04

وابن ابي حاتم من وجوه فيها ضعف ومجموعها يدل على ثبوت اصل القصة دون تفاصيلها ومجموعها يدل على ثبوت اصل القصة دون تفاصيلها. وهذا اصل نافع في نقل المرويات وهذا اصل نافع في نقل المرويات - 00:23:24

نص عليه ابن تيمية الحفيد في مقدمة اصول التفسير وابو الفضل ابن حجر في الفصاحة بالنكت عن ابن الصلاح. فالمراسيل المختلفة اذا اختلفت في تفاصيلها لم تقبل تلك التفاصيل لكن قبل اصل الحكاية فقط وهي مشهورة في كلام السلف رحمهم الله - 00:23:49 تعالى كالذي نقله المصنف عن قتادة ومجاهد والحسن وسعيد ابن جبير رضي الله عنهم ورحمهم ودلاته على مقصود الترجمة في كونه تفسيرا للاية المترجم بها في كون تفسيرا للاية المترجم بها فهو بيان فهو بيان لمعناها - 00:24:16

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى تحرير كل اسم معبد لغير الله الثانية تفسير الاية الثالثة ان هذا الشرك في مجرد تسمية ان لم تقصد حقيقتها قوله رحمة الله الثالثة ان هذا الشرك في مجرد تسمية لم تقصد حقيقتها - 00:24:45

الصحيح ان هذه التسمية ايضا لم تردد فضلا عن حقيقتها. الصحيح ان هذه التسمية لم تردد فضلا عن حقيقتها فانهما انما ارادا دفع شر الشيطان. فانهما انما ارادا دفع شر الشيطان فيكون الواقع منهما فيكون الواقع منهما معصية غير شرك. والله اعلم - 00:25:05

ومن اهل العلم من يرى كونه شركا اصغر. ومن اهل العلم من يرى كونه شركا اصغر. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الرابعة ان هبة الله للرجل البنت السوية من النعم الخامسة ذكر السلف الفرق بين الشرك في الطاعات والشرك في العبادة باب - 00:25:39

قول الله تعالى ولله اسماء حسني فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه الاية مقصود الترجمة بيان ان الالحاد في اسماء الله مما ينافي التوحيد. مقصود الترجمة بيان ان الالحاد في - 00:25:59

الله مما ينافي التوحيد والالحاد في اسماء الله هو الميل بها عما يجب فيها وانواع ثلاثة وانواعه ثلاثة ذكرها ابن القيم في الصواعق المرسلة والكافية الشافية - 00:26:19

اولها جحد معانيها. اولها جحد معانيها بان يجحد معاني الاسماء الالهية. وثانيها انكار المسمى بها وهو الله. وثانيها انكار المسمى بها وهو الله. وثالثها التشريح فيها وهذه القسمة اصح مأخذها من قول اخر لابن القيم في بدائع الفوائد. فجعل - 00:26:43

جعل فيه الالحاد خمسة اقسام. جعل فيه الالحاد خمسة اقسام. والقسمة الثلاثية اصح مأخذها واسلم من الاعتراض. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى ذكر ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى - 00:27:13

يلحدون في اسمائه قال يشركون. وعنهم قال سموا اللات من الاله والعزى من العزيز وعن الاعمش قال يدخلون فيها ما ليس منها. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا هو قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى الاية. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 00:27:33

احدهما في قوله وذروا الذين يلحدون في اسمائه اي اترکوهم واعرضوا عنهم. اي اترکوهم واعرضوا عنهم. احتقارا لمقاتلتهم. احتقار لمقاتلتهم وازراء بهم والآخر في قوله في تمام الاية سيجزون ما كانوا يعملون. في قوله في تمام الاية سيجزون - 00:27:53

ما كانوا يعملون وهو وعيid شديد وتهديد اكيد دال على قبح جرمهم. وهو وعيid شديد وتهديد اكيد دال على قبح جرمهم. واورد المصنف رحمة الله ثلاثة اثار في الاية اولها اثر ابن عباس رضي الله عنه انه قال في قوله تعالى يلحدون في اسمائه - 00:28:25

قال يشركون رواه ابن ابي حاتم لكن عن قتادة لا عن ابن عباس رواه ابن ابي حاتم لكن عن قتادة لا عن ابن عباس فعزوه الى ابن عباس انتقال نظر من المصنف او انتقال ذهن. فعزوه الى ابن عباس انتقال نظر من - 00:28:55

صنف او انتقال ذهن ذكره حفيده سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد وثانيها اثر ابن عباس رضي الله عنهما قال سموا اللات من الاله الى اخره رواه ابن ابي حاتم ومعناه انه مشتق لالهتهم لالهتهم - 00:29:21

اسماء من اسماء الله عز وجل انهم اشتقوا لالهتهم الزائفة اسماء من اسماء الله عز وجل وثالثها اثر الاعمش واسميه سليمان ابن مهران قال يدخلون فيها ما ليس منها ان يجعلونها في تلك الاسماء ما ليس اسم الله عز وجل. ان يجعلونها في تلك الاسماء ما ليس اسمها - 00:29:50

عز وجل كتسمية النصارى لله ابا كتسمية النصارى لله ابنت على الله عما يقول المبطلون علوا كبيرا. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى اثبات الاسماء الثانية كونها حسنة الثالثة الامر بدعائه بها. الرابعة - 00:30:23

ترك من عارض من الجاهلين الملحدين الخامسة تفسير الالحاد فيها السادسة وعيid من باب لا يقال السلام على الله. مقصود الترجمة بيان النهي عن قول السلام على الله. بيان النهي عن قول السلام على الله - 00:30:43

لاستغناء الله عن دعاء المخلوقين له. لاستغناء الله عن دعاء المخلوقين لا وجيه بالنفي تأكيدا للمبالغة في التحرير. وجيه بالنفي في قوله لا يقال تأكيدا للتحرير لان النفي نهي وزيادة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله في الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه

اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم السلام على الله فان الله هو السلام - 00:31:35

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تقول - 00:31:45 السلام على الله. لا تقولوا السلام على الله وهو نهي والنهي للتحريم. وعلله الله عليه وسلم بقوله فان الله هو السلام. وعلله صلى الله عليه وسلم بقوله فان الله هو - 00:32:05

السلام اي السالم من كل نقص الموصوف بكل كمال. اي السالم من كل نقص الموصوف بكل كمال فلا يحتاج الى دعاء الخلق بتسليمه. فلا يحتاج الى دعاء الخلق بتسليمه. نعم. احسن الله - 00:32:25

قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير السلام الثانية انه تحية الثالثة انها لا تصلح لله الرابعة العلة في ذلك الخامسة تعليم التحية التي تصلح لله قوله رحمة الله الخامسة تعليمهم التحية التي تصلح لله اي قول - 00:32:45 تحيات لله والصلوات والطيبات. اي قول التحيات لله والصلوات والطيبات. كما في تمام الحديث نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى باب قول اللهم اغفر لي ان شئت. مقصود الترجمة - 00:33:05

بيان حكم قول اللهم اغفر لي ان شئت بيان حكم قولي اللهم اغفر لي ان شئت. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله - 00:33:24

عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت. لي Zum المسألة فان الله لا مكره له ولمسلم وليعظم الرغبة فان الله لا فاعظمه شيء اعطاه - 00:33:41

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:33:53 لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت والنهي للتحريم والنهي للتحريم وعلة تحريمك شيئاً شيئاً. احدهما ما يوهمه من نقص في الخالق. ما يوهمه - 00:34:13

من نقص في الخالق ان وقوع الفعل منه كان على وجه الاكراف له. ولذلك قال في الحديث فان الله لا مكذب له - 00:34:41

ولذلك قال في الحديث فان الله لا مكره له فهو يفعل ما يشاء فهو يفعل ما يشاء. والآخر ما يوهمه من نقص في المخلوق. ما يوهمه من نقص في المخلوق وهو فتور عزيمته وقلة رغبته في دعائه وهو - 00:35:01

وفتور عزيمته وقلة رغبته في دعائه. واستكتاره ذلك على الله. واستكتاره ذلك على الله ولذلك قال في الحديث ولذلك قال في الحديث لي Zum المسألة لي Zum المسألة وقال في الرواية الاخرى وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه - 00:35:27 شيء اعطاه فاجتمع هذين الامررين مؤذن بكون ذلك محظياً. واضح طيب الان غالباً نحن نقول والناس يقولون الله يوفلك ان شاء الله الله يهديك ان شاء الله - 00:36:00

فما رأيكم كيف ليش يقول الاخ هذا من الخطأ لانك اذا دعوت اعظم. طيب هل الذي يقول هذا في قلبه عدم العزم؟ الجواب لا فعلة النهي غير موجودة. ولكن الناس يقولونها تبركاً بذكر الله. ولكن الناس يقولونها - 00:36:25

تبركاً بذكر الله فهي جائزة والاكمال تركها هي جائزة والاكمال تركها لان الحكم يدور مع علته وعلة التحرير هو فتور العزيمة وقلة الرغبة وتعاظم الشيء على الله ان يفعله. واما الناس فلا يوجد هذا المعنى في - 00:37:09 نفوسهم فانهم يريدون التبرك بذكر الله فان ذكر الله جار على المستفهم فهم يقولون ذلك لدوم ذكرهم عزوجل والاكمال ترك ذلك. فالاكمال ان لا يجعل فيها الانسان شيئاً من ذلك. طيب الشيخ قال ترجمة ايش - 00:37:29

باب ايش؟ قول اللهم اغفر لي ان شئت والحديث وش فيه ايش؟ اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت فاقتصر على احدى الجملتين لتقديم ذكرها في الحديث فاقتصر على احدى الجملتين لتقديم ذكرها في الحديث. والا فبماهما واحد. نعم - [00:37:51](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى النهي عن الاستثناء في الدعاء الثانية بيان العلة في ذلك. الثالثة قوله صلى الله عليه وسلم ليعلم الرابعة عظام الرغبة الخامسة التعنين لهذا الامر. باب لا يقول عبدي وامتي. مقصود الترجمة - [00:38:27](#)

بيان النهي عن قول عبدي وامتي بيان النهي عن قول عبدي وامتي لما في ذلك من ايهام المشاركة في الربوبية والالوهية لما في ذلك من ايهام المشاركة في الربوبية والالوهية فنهي عنه تأدبا مع الله. فنهي عنه تأدبا مع الله وحمامة - [00:38:46](#)

التوحيد. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضاً ربك وليرسل سيدك ومولاي ولا يقل احدكم عبدي وامتي وليرسل فتاة وفتاتي وغلام - [00:39:16](#)

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم ربك. الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود - [00:39:34](#)

للترجمة في قوله ولا يقل احدكم عبدي وامتي والنهي للتحريم. والنهي للتحريم في اصل وضع الشرع. والنهي للتحريم في وضع الشرع وحكي انه في هذا المثل للكراهة اجماعا. وحكي في هذا المثل انه للكراهة - [00:39:54](#)

اجماعا وال الصحيح انه قول الجمهور وليس في المسألة اجماع. الصحيح انه قول الجمهور وليس في المسألة اجماع عزاه اليهم ابن القيم في زاد المعاد وابن حجر في فتح الباري فجعله قوله تعالى والصالحين من عبادكم والصادر للنهي عن التحرير قوله تعالى والصالحين من عبادكم فسمى الرقيق الذين يملكون عبادا لهم. فإذا - [00:40:26](#)

لم يلاحظ معنى العبودية فان لم يلاحظ معنى العبودية كان للكراهة. فان لم يلاحظ معنى العبودية وحقيقةتها كان للكراهة وهو الجاري في السنة الناس اما ان اريدت حقيقةتها فهي محرمة. اما ان اريدت حقيقةتها فهي محرمة - [00:41:21](#)

لكن الجاري في كلام الناس عدم اراده تلك الحقيقة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى النهي عن قول عبدي وامتي الثانية لا يقول العبد ربى ولا يقال له اطعم ربك الثالثة تعني - [00:41:50](#)

من اول قول فتاي وفتاتي وغلامي الرابعة تعليم الثاني قول سيدك ومولاي الخامسة التنبيه للمراد وهو تحقيق التوحيد حتى في الالفاظ لا يرد من سأله مقصود الترجمة بيان حكم رد من سأله بالله - [00:42:06](#)

بيان حكم رد من سأله وانه منهي عنه. وانه منهي عنه اعظماما لله واجلالا له. وانه منهي عنه اعظماما لله واجلالا له. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال - [00:42:25](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذه بالله فاعيذوه ومن سأله بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع عليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه. رواه ابو داود والنسائي بسند صحيح. ذكر المصنف رحمه الله بتحقيق مقصود الترجمة - [00:42:53](#)

دليل واحد وهو حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذه بالله فاعيذوه. الحديث رواه ابو داود والنسائي واسناده صحيح. ودلالته على - [00:43:13](#)

للترجمة في قوله ومن سأله بالله فاعطوه. ودلاته على مقصود الترجمة في قوله ومن سأله بالله فاعطوه. فالامر باعطائه نهي عن رده الذي ترجم به المصنف. فالامر باعطائه نهي عن منعه الذي ترجم به المصنف. والامر هنا للايجاب - [00:43:33](#)

خمسة شروط اذا تعلق بماذون به اصلا. والامر هنا للايجاب بخمسة شروط اذا تعلق بماذون به اصلا يعني اذا كان المسؤول غير ماذون به اصلا فهو يرد يعني لو ان انسان سأله اخر خمرا فهذا لا لا يجحب السائل ولا يعطي - [00:44:03](#)

من يرد لانه في اصله مردود لكن المسألة في ماذون به يعني شيء اباح الشرع ان يعطي كما لو سأله ما او غير ذلك فيكون الامر للايجاب بخمسة شروط في ماذون به اولاها ان يعلم - [00:44:31](#)

صدق السائل ان يعلم صدق السائل وتكتفي غلبة الظن وتكتفي غلبة الظن. والثاني ان يكون السائل متوجها في سؤاله بمسؤول معين من الناس ان يكون السائل متوجها في سؤاله لمسؤول معين من الناس يعني زيدا او عمرا منهم - 00:44:51

والثالث ان يكون توجيهه اليه في امر معين. ان يكون توجيهه اليه في امر معين اي مبين ظاهر اي مبين ظاهر. فلو قال له مثلا لا تردني ان هذا ليس فيه تعين شيء فلا يلحقه اثم. والرابع قدرة المسؤول على الاجابة فيما سئل - 00:45:21

فيه قدرة المسؤول على الاجابة فيما سئل فيه والخامس امن المسؤول الضرر على نفسه امن المسؤول الضرر على نفسه. فمثلا وجدت هذه الشروط مجتمعة؟ وجب اعطاؤه حرم رد السائل. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى في مسائل الاولى اعادة من استعاذه بالله. الثانية اعطاء من سأله - 00:45:51

الثالثة اجابة الدعوة الرابعة المكافأة على الصناعة. الخامسة ان الدعاء مكافأة لمن لم يقدر الا عليه. السادسة قوله صلى الله عليه وسلم حتى تروا انكم قد كافتنموه بباب لا يسأل بوجه الله الا الجنة. مقصود الترجمة - 00:46:24

بيان حكم السؤال بوجه الله بيان حكم السؤال بوجه الله وصرح بحكمه على صيغة النفي المتضمنة النهي وزيادة وصرح بحكمه على صيغة النفي المتضمنة النهي وزيادة فقال لا يسأل بوجه الله الا الجنة - 00:46:42

واتفق النهي عنه اجلالا واكراما لوجه الله واتفق النهي عنه اكراما واجلالا لوجه الله ان يسأل بوجهه العظيم ما هو دني حquier ان يسأل بوجهه العظيم ما هو دني حquier من اعراض الدنيا - 00:47:13

فلا يسأل به الا غاية المطالب فلا يسأل به الا غاية المطالب وهو الجنة وما اوصل اليها من اعمال الآخرة تابع لها في الحكم وما اوصل اليها من اعمال الآخرة تابع لها في الحكم - 00:47:36

وعدل المصنف عن النهي الى النفي متابعة لللفظ الوارد في حديث الترجمة. وعدل المصنف عن النفي متابعة لللفظ الوارد في حديث الترجمة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى عن جابر رضي الله عنه انه قال - 00:47:59

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة. رواه ابو داود. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله - 00:48:19

الى الجنة. رواه ابو داود واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في سياق الحديث تاما. في سياق الحديث تاما. وهو هو واقع نفيا وهو واقع نفيا والنفي يتضمن النهي وزيادة - 00:48:39

فهو مفيد للتحريم فهو مفيد للتحريم ويشهد له حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ويشهد له حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه مرفوعا ملعون من سأله بوجه الله. ملعون من - 00:49:02

سؤال بوجه الله اخرجه الطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن. اخرجه الطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن واللعن يدل على شدة التحريم. وانه كبيرة من كبائر الذنوب والسؤال المنهي عنه بوجه الله والسؤال المنهي عنه بوجه الله هو سؤال شيء من الدنيا - 00:49:22

اه سؤال شيء من الدنيا لامرین احدهما احدهما ان السؤال اذا اطلق اريد به سؤال حوايج الدنيا ان السؤال اذا اطلق اريد به سؤال حوايج الدنيا والآخر يصح لصحة احاديث سئل فيها النبي صلى الله عليه وسلم بوجه الله عما ليس من الدنيا لصحة - 00:49:53

احاديث سئل فيها النبي صلى الله عليه وسلم بوجه الله عما ليس من الدنيا بل في امور الدين ومنها حديث معاوية ابن حيدر رضي الله عنه انه قال اني اسألك بوجه الله بما - 00:50:31

بعثك ربك الينا اني اسألك بوجه الله بما بعثك ربك الينا. رواه النسائي بساند حسن. وبوب عليه من سأله بوجه الله اي في امر ديني اي في امر ديني. فيحصل من - 00:50:53

هذا ان سؤال الجنة وما اوصل اليها من الامور الدينية بوجه الله جائز. ان سؤال الله الجنة وما اوصل اليها بوجه من الامور الدينية جائز. واما سؤال الدنيا بوجه الله فهذا محروم تحريما شديدا لحقارة الدنيا لحقارة الدنيا - 00:51:20

ودنائتها وان الله عز وجل اعظم واجل من ان يسأل بوجهه شيء منها. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى

النهي عن ان يسأل بوجه الله الا غاية المطالب. الثانية اثبات صفة الوجه. باب ما جاء في اللواء مقصود - 00:51:50

ترجمة بيان حكم قول لو مقصود الترجمة بيان حكم قول لو الداخلة على جملة الداخلة على جملة وهل هنا لا تفيد تعريفا والهنا لا تفيد لا تفيد تعريفا لان المراد هنا اللفظ اي باب - 00:52:10

وما جاء في هذا اللفظ لو اي باب ما جاء في هذا اللفظ لو. والمراد في الترجمة قول لو على وجه التنديم والتأسف على ما فات. والمراد في الترجمة قول لو على - 00:52:40

التنديم والتأسف على ما قد فات نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى هنا الاية. قوله قالوا لاخوانهم وقعدونا واطاعونا ما قتلوا الاية. في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك - 00:53:02

استعن بالله ولا تعجزن وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يقولون - 00:53:27

فلو كان لنا من الامر شيء الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يقولون لو كان لنا وهذا قول بعض المنافقين يوم احد. وهذا قول بعض المنافقين يوم احد عرضة منهم للقدر. فرد الله عليهم وابطل ما قال لهم - 00:53:47

قال لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم. والدليل الثاني قوله تعالى الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لو اطاعوني ما قتلوا. وهذا من قول المنافقين ايضا. قالوه يوم احد يعارضون - 00:54:17 به القدر قالوه يوم احد يعارضون به القدر فابطل الله عليهم مقاالتهم ورد عليهم فقال فقل فاجروا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين فمعارضة القدر بلو من مقالات المنافقين كما في الآيتين. فمعارضة القدر بلو - 00:54:47

من مقالات المنافقين كما في الآيتين. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك الحديث. رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وان اصابك شيء فلا - 00:55:13

فقل لو اني فعلت كذا وكذا لكان كذا وكذا. والنهاي للتحريم. والنهاي للتحريم لما في قوله لها من اظهار الجزء والاسى على ما فات بما في قوله من اظهار الجزء والاثنى والتأسف - 00:55:33

على ما فات وملامة القدر الواقع بالانسان فينفتح بذلك على المرء باب ابواب الشيطان. فينفتح على بذلك على المرء باب من ابواب الشيطان تسلط الشيطان عليه وقول لو على وجه التنديم والتأسف يجيء على ثلاثة انواع - 00:55:57

وقول لو على وجه التنديم والتأسف يجيء على ثلاثة انواع احدها ان يقولها متندما ان معارضها حكم الشرع ان يقولها متندما معارضها حكم الشرع وثانية ان يقولها متندما معارضها حكم القدر - 00:56:28

ان يقولها متندما معارضها حكم القدر وثالثها ان يقولها متندما لا معارضه للحكم الشرعي ولا للحكم القدري. ان يقولها متندما لا معارضها للحكم الشرعي ولا للحكم القدري الذين قضاهم الله عز وجل. وانما يقولها تسخطا وجزعا. وانما يقولها تسخطا - 00:56:52

وجزء وكل هذه الانواع محرمة. وكل هذه الانواع محرمة وربما افضت بالعبد الى الوقوع في الكفر. وربما اذلت بالعبد الى الوقوع في الكفر. لان تهاء لان ملازمتها ودوامها من احوال المنافقين - 00:57:25

نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير الآيتين في ال عمران. الثانية النهاي الصريح عن قول لو اني اذا اصابك شيء تعليم المسألة بان ذلك يفتح عمل الشيطان. الرابعة الارشاد الى الكلام الحسن. الخامسة الامر بالحرص على ما ينفع مع الاستعانة بالله. السادسة النهاي عن ضد - 00:57:53

ذلك وهو العجز باب النهاي عن سب الريح مقصود الترجمة بيان النهاي عن سب الريح اي شتمها ومنه اللعن اي شتمها ومنه اللعن - 00:58:13

ونهاي عن انها مأمورة لا اختيار لها ونهاي عن سب الريح مقصود الترجمة بيان النهاي عن سب الريح اي ذكره في سب الدهر - 00:58:38

كما تقدم ذكره في سب الدهر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونوعذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما - 00:59:00

امرت به صاححة الترمذى. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح. رواه الترمذى والنسائى - 00:59:20
واختلف في رفعه ووقفه. والصواب انه موقوف من كلام ابي ابن كعب. والصواب انه موقوف من كلام ابي بن كعب لكن له في الباب شاهد مرفوع لكن له في الباب شاهد مرفوع مثله - 00:59:40

عن ابي هريرة رضي الله عنه رواه ابو داود وابن ماجة. واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تسبوا الريح ودلالته دلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تسبوا الريح فهو نهي عن سب الريح. والنهي للتحريم - 01:00:03
سب الريح. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الثانية افساد الى الكلام النافع اذا رأى الانسان ما يكره. الثالثة يشاد الى انها مأمورة. الرابعة انها قد تؤمر بخير وقد تؤمر بشر. باب قول الله تعالى يظنون بالله - 01:00:29

الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله الاية. مقصود الترجمة بيان حكم ظن الجاهلية مقصود الترجمة بيان حكم ظن الجاهلية وظن جاهلية هو ظن العبد بربه ما لا يليق به. وظن الجاهلية هو ظن العبد بربه - 01:00:49
ما لا يليق به وهذا الحد مستفاد من قول ابن القيم في زاد المعاد وهذا الحد مستفاد من كلام ابن القيم في زاد المعاد وهو ظن غير ما يليق بالله وهو ظن غير ما يليق بالله انتهاك كلامه - 01:01:19

وضافته الى الجاهلية معلمة بحرمتها. واضافته الى الجاهلية معلنة بحرمتها فكل ما اضيف اليه من قول او فعل فهو محرم وظنوا الجاهلية محرم تحريما شديدا وهو ينافي التوحيد وهو ينافي التوحيد تارة اصله وتارة كماله - 01:01:42
فله نوعان احدهما ظن العبد بربه ما لا يليق مما يتعلق باصل الايمان ظن العبد بربه ما لا يليق مما يتعلق باصل الايمان. كمن يعتقد ان لله ولدا كمن يعتقد ان لله ولدا. وهذا كفر اكبر. والآخر ظن العبد بربه ما لا - 01:02:14

ايليق مما يتعلق بكمال الايمان. ظن العبد بربه ما لا يليق مما يتعلق بكمال الايمان كمن يظن ان الله يؤخر نصره عن اولياته كمن يظن ان الله يؤخر نصره عن اولياته مع استحقاقهم له. مع استحقاقهم له - 01:02:45
وهذا كفر اصغر نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقوله الطائفين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء الاية قال ابن القيم رحمة الله تعالى في الاية الاولى فسر هذا الظن بأنه سبحانه لا ينصر رسوله وان امره سيفضل وفسر بان ما اصابه لم يكن بقدر الله وحكمته - 01:03:11

فسر بانكار الحكمة وانكار القدر. وانكار ان يتم امر رسوله وان يظهره على الدين كله. وهذا هو ظن السوء الذي ظن المنافقون والمشركون في سورة وانما كان هذا ظن السوي لانه ظن غير ما يليق به سبحانه وما يليق بحكمته وحمده وعده الصادق فمن ظن انه يدين الباطن على الحق ادانة مستقرة - 01:03:35

يضمحل معه الحق او انكر ان يكون ما جرى بقضائه وقدره. او انكر ان يكون قدره لحكمة بالغة يستحق عليها الحمد. بل زعم ان ذلك لمشيخة مجردة فذلك ظن الذين كفروا فویل للذين كفروا من النار. واكثر الناس يظنون بالله ظن السوي فيما يختص بهم وفيما يفعله بغيرهم ولا يسلم من ذلك الا من عرف - 01:03:55

الله واسماءه وصفاته ومحبته ومحمه فليعترني اللبيب الناصح لنفسه بهذا وليتوب الى الله ويستغفر من ظنه بربه ظن السوء.
ولو فتشت من فتشتنارأيت عنده تعنتا على القدر وملامة له وانه كان ينبغي ان يكون كذا وكذا فمستقل ومستكثر وفتح نفسك هل انت سالم - 01:04:15

فان تتجو منها تتجو من ذي عظيمة والا فاني لا يخالك ناجيا. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين فالدليل الاول قوله تعالى يظنون بالله غير الحق. الاية دلالته على مقصود الترجمة في قوله ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يظنون بالله غير

الحق ظن الجاهلية في قوله يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية وذلك من ثلاثة وجوه. احدها ان هذا الظن غير الحق فهو ظن باطل. وثانيها - 01:05:02

انه ظن الجاهلية انه ظن الجاهلية وكل مضاد اليها فهو محرم وثالثها ان هذا ظن المنافقين وما لهم من شعار قولي او فعلي فهو محرم. وما لهم من شعار - 01:05:29

قولي او فعلي فهو محرم والدليل الثاني قوله تعالى الظانين بالله ظن السوء. الاية دلالته على مقصود الترجمة في قوله تعالى الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وذلك من ثلاثة وجوه - 01:05:54

احدها تسمية ظنهم ظن السوء تسمية ظنهم ظن الشوء. وثانيها ان عليهم دائرة السوء ان عليهم دائرة السوء وهي دائرة العذاب وثالثها ان هذا ظن المنافقين والمشركين ان هذا هم ظن المنافقين والمشركين - 01:06:25

وما اختصوا به من قول او عمل فهو محرم مختص به من قول او فعل فهو محرم. وذكر رحمة الله تعالى كلام ابن القيم في زاد المعاد في تفسير الآية الاولى ثم ظمنه تفسير - 01:06:58

آية الثانية وكله من ظن السوء في حكم الله القديري. وكله من ظن السوء في حكم الله القديري به ظن السوء في حكم الله الشرعي. ويلحق به ظن السوء في حكم الله الشرع - 01:07:20

لاجتماعهما في كونهما حكما لله. اجتماعهما في كونهما حكما اه وظنوا السوء باعتبار تعلقه بحكم الله نوعان فظن السوء باعتبار تعلقه بحكم الله نوعان. احدهما ظن السوء في حكم الله - 01:07:42

القدر ظن السوء في حكم الله القديري والآخر ظن السوء في حكم الله الشرعي. ظن ظن في حكم الله الشرعي واكثر ظن السوء عند المنافقين الاولين يتعلق بحكم الله القديري. واكثر ظن - 01:08:11

عند المنافقين الاولين في حكم الله القديري. واكثر ظن السوء عند المنافقين المتأخرین في حكم الله الشرعي. واكثر ظن السوء عندنا متأخرین من المنافقين في حكم الله الشرعي وهذا باب عظيم في احوال الناس. فان من الناس من يظن بالله عز وجل ظن الثوب - 01:08:38

واثاره في حكمه الشرعي بما شرع من الاحكام وتارة يظن به ظن السوء فيما يقدره سبحانه وتعالى من الاقدار التي تكون عليه. ولا يتخلص من هذا المقام الا من كمل تحقيقه - 01:09:11

واذا اردت شواهدك فانظر الى كلام الناس فتارة تسمع من الرجال عبيا لحكم الله الشرعي. وتارة تسمع من النساء عبيا لحكم الشرع وكلا الطائفتين تقع في ظن الثوب. ومن اعظم ما شاع - 01:09:34

من ظن السوء بحكم الله دعوى ان الشريعة لا تصلح لحكم الناس اليوم. وانما تصلح النظم المعاصرة التي تسمى بالحياة المدنية سواء في ثوب الديموقراطية او في غيرها. فان هذا من ظن الثوب - 01:10:01

ولا يكشف للمرء مثل هذه الترهات الا كمال العلم بالتوحيد. فان من كمل علمه بالتوحيد ميز الباطل الذي يخالط الناس اما في حياتهم السياسية او في حياتهم الاقتصادية او في حياتهم الاجتماعية او في حياتهم - 01:10:21

ولذلك فان من تغرغرت روحه بحلوة التوحيد لن تجد هذه المقالات الى قلبه طريقا ومن ضعف توحيده ربما رأيته رأيته بهجا بما يخالف توحيد الله سبحانه تعالى كالذى يجري عند النساء من عبيهن احكام الله عز وجل في تعدد - 01:10:41

ال الزوجات او ما للنساء من حقوق واحكام. فيجب للمرء ان يحذر من هذا وان يبين للناس ان حكم الله عز شرعا او قدرا يتلقى بالقبول ولا تجوز معارضته بحال. نعم. احسن الله اليكم قال - 01:11:11

الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير ايات ال عمران الثانية تفسير آية الفتح الثالثة الاخبار بان ذلك انواع لا تحصر. الرابعة انه لا يسلم من ذلك الا من عرف الاسماء والصفات وعرف نفسه. باب ما جاء في منكر القدر مقصود الترجمة. بيان حكم منكر القدر - 01:11:31

بيان حكم منكر القدر. والقدر شرعا هو علم الله بالكائنات وكتابته ومشيئته وخلقه اياها وكتابته ومشيئته
وخلقه اياها والمراد بالكائنات الواقع والحوادث. والمراد بالكائنات الواقع والحوادث. نعم - 01:11:51

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقال ابن عمر رضي الله عنهمَا والذِي نَفْسُ ابْنِ عَمْرٍ يَبْدُو لَوْ كَانَ لَاهُ مَثْلًا اَحَدٌ ذَهَبَ ثُمَّ اَنْفَقَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ مَا قَبْلَهُ اللَّهُ مِنْهُ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ - 01:12:27

القدر مما استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره
вшره. رواه مسلم وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال لابنه يابني انك لن تجد طעם الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن
ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصييك. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 01:12:37

ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب ف قال ربى وماذا اكتب؟ قالت ثم قادر كل شيء حتى تقوم الساعة يابني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من - 01:12:57

مات على غير هذا فليس مني وفي رواية لاحمد ان اول ما خلق الله تعالى القلم فقال له اكتب فجرى في تلك الساعة بما هو كائن الى
يوم القيمة وفي رواية لابن وهب قال قال - 01:13:07

رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله بالنار. وفي المسند والسنن عن ابن الدليمي قال اتيت ابي
ابن كعب رضي الله عنه فقلت - 01:13:17

في نفسه شيء من القدر فحدثني بشيء لعل الله يشيه من قلبه فقال لو انفقت مثل احدهب ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم
ان ما اصابك لم يكن - 01:13:27

ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصييك ولو مت على غير هذا لكونك من اهل النار قال فاتيت عبد الله ابن مسعود وحذيفة ابن اليمان
وزيد ابن ثابت رضي الله عنهم فكلهم حدثني بمثل ذلك - 01:13:37

كان النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح رواه الحاكم في صحيحه ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة.
فالدليل الاول حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه - 01:13:47

قال والذي نفس ابن عمر بيده الحديث رواه مسلم. والمروي عنه هو عنده من حديث الله عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم. والمروي فيه هو عنده من حديث عبدالله ابن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله - 01:14:03

الله عليه وسلم في قصة جبريل المشهورة. ودلالة على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله وتؤمن بالقدر خيره وشره.
 يجعل من الايمان الايمان بالقدر خيره وشره الرفق فهو اصل من اصوله وركن من اركانه - 01:14:23

ومن انكره فقد كفر. والآخر في قول ابن عمر ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر. فعلى قبول العمل
على الايمان بالقدر فمن لم يؤمن بالقدر لم يقبل عمله - 01:14:47

فمن لم يؤمن بالقدر لم يقبل عمله ورد عليه. وهذه حال الكافر. وهذه حال الكافر فان الله لا يقبل منه شيئاً فيكون انكار القدر كفرا.
مخرجا من الاسلام والدليل الثاني - 01:15:12

حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال لابنه يابني انك لن تجد طעם الايمان. الحديث رواه ابو داود والترمذى باسنادين
فيهما مقال يقوى احدهما الاخر باسنادين فيهما مقال يقوى احدهم - 01:15:32

اما رواية احمد في مسنده وهي ان اول ما خلق الله القلم الحديث فمسندها ضعيف وكذلك رواية ابن وهب وكذلك رواية
ابن وهب التي هي عنده في كتاب القدر التي هي عنده في كتاب القدر - 01:15:52

ضعف ايضا. ودلالة ودلالة على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه احدها في قوله من مات على غير هذا فليس مني. من مات على غير
هذا فليس مني اي فانا بريء - 01:16:15

منه اي فانا بريء منه وبراءته صلى الله عليه وسلم منه تدل على برائته من فعله تدل على برائته من كبار الذنوب.
وانه كبيرة من كبار الذنوب. وثانيها في قوله في الرواية الاخرى - 01:16:35

الله بالنار في قوله في الرواية الأخرى احرقه الله بالنار. لأن الاحراق بالنار يكون جزاء على ترك واجب او فعل محرم. لأن الاحراق بالنار يكون جزاء على ترك واجب او فعل - 01:16:59

محرم والواجب هنا هو الايمان بالقدر. فإذا تركه عوقب بداخله النار. وثالثها في قوله انك لن تجد طعم حقيقة الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليصيبك فلعل وجдан طعم الايمان على الايمان بالقدر. فلعل وجدان - 01:17:19

طعم الايمان على الايمان بالقدر فلا يجد طعم الايمان حتى يؤمن بقدر الله عز وجل. والدليل الثالث حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه الذي عند ابن وهب فإنه حديث مستقل باصله. فإنه حديث مستقل باصله - 01:17:49

وفي اسناده ضعف. وفي اسناده ضعف لكن يشهد له سابقه فيحسن به. لكن يشهد له سابقه فيحسن به ودلالته على مقصود الترجمة في قوله احرقه الله - 01:18:12

انا رأيت فالوعيد بالاحراق بالنار لا يكون الا على ترك واجب او فعل محرم فيكون الايمان بالقدر واجبا على العبد لانه يعذب عليه بالنار. والدليل الرابع حديث ابن الديلمي رضي الله عنه قال اتيت ابي ابن كعب الحديث رواه ابو داود وابن ماجة - 01:18:33

الحديث رواه ابو داود وابن ماجة والعزو اليهما اولى من العزو الى الحاكم. لانهما من الاصول الستة. واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولو مت على غير هذا لكونت من اهل النار. ولو مت على غير هذا - 01:19:02

كنت من اهل النار فمن انكر القدر فهو من اهل النار. الذين هم اهلها. فمن انكر القدر فهو من اهل النار الذين هم اهلها وهم الكفرة. فهو من اهل النار الذين هم اهلها. وهم الكفرة فانكار القدر - 01:19:22

ومنكره كافر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى بيان فرض الايمان بالقدر. الثانية بيان كيفية الايمان قوله الثانية بيان كيفية الايمان اي بيان تعلم ان ما اصابك لم يكن لخطئك - 01:19:42

وما اخطأك لم يكن ليصيبك اي بيان تعلم ان ما اصابك لم يكن لخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الثالثة احباط عمل من لم يؤمن به. الرابعة اخبار ان احدا لا يجد طعم الايمان حتى يؤمن به. الخامسة ذكر اول ما خلق الله -

01:20:02

السادسة انه جرى بالمقدار في تلك الساعة الى قيام الساعة. السابعة براعته صلى الله عليه وسلم من لم يؤمن به. الثامنة عادة السلف في ازالة الشبهة بسؤال التاسعة ان العلماء اجابوه بما ينزل عنه الشبهة وذلك انهم نسبوا الكلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط - 01:20:22

باب ما جاء في المصورين مقصود الترجمة بيان حكم المصورين مقصود الترجمة بيان حكم المصورين وليس المراد ذاتهم وليس المراد ذاتهم. بل المقصود فعلهم وهو التصوير. بل فعلهم وهو التصوير - 01:20:41

وتترجم المصنف بالفاعل دون الفعل وتترجم المصنف بالفاعل دون الفعل اتباعا للحاديـث المذكورة في الباب اتبعـا للحاديـث المذكورة في الباب وفيها ذكر المصورين فيها ذكر المصورين نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى - 01:21:09

من ذهب يخلق كحليـق فليخلقا ذرة او ليخلقا حبة او ليخلقا شعيرة اخرج ولهمـا عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا - 01:21:39

يوم القيمة الذين يضاـهون بخلق الله ولو عن ابن عباس رضي الله عنـهما قال سمعـت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورـها نفس يعذـب - 01:21:49

بها في جهنـم ولو مع ان رضـي الله عنه مرفـوعـا من صورـصـورة في الدنيا كـلـفـ ان يـنـفـخـ فيهاـ الروـحـ وليسـ بـنـافـخـ. ولـمـسـلـمـ عنـ ابنـ قـالـ

لـعـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ الـاـ بـعـثـكـ عـلـىـ 01:21:59

ابعـثـنيـ عـلـيـهـ رسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـاـ تـدـعـ صـورـةـ الـاـ طـمـسـتـهاـ وـلـاـ قـبـراـ مـشـرـفـاـ الـاـ سـوـيـتـهـ. ذـكـرـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ لـتـحـقـيقـ

مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال - 01:22:09

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اظلم من ذهب يخلقك خلقي. الحديث متفق عليه ودلالته على مقصد الترجمة
من: وذهب: احدهما في قوله ومن: اظلم منه: ذهب - 01:22:29

من وجهين. احدهما في قوله ومن اظلم ممن ذهب - 01:22:29

كخلقي احدهما في قوله ومن اظلم من ذهب يخلق كخلقي اي لا احد اي لا احد اظلم منه اي لا احد اظلم منه وهذا يدل على حرمتة.
وهذا بدا عل - 01:22:49

وَهُذَا يَدْلِي عَلَى - 01:22:49

حرمته وانه ربما كان كفرا كما سيأتي. وانه ربما كان كفرا كما سيأتي والآخر في قوله فليخلقو ذرة او ليخلقو حبة او ليخلقو شعيرة
تقريباً وتلكى لهم. تقريباً وتلكى لهم. واظهاراً لعنهـ. واظهاراً لعنهـ - 01:23:09

01:23:09 تقريراً وتبكيناً لهم. تقريراً وتبكيناً لهم. واظهاراً لعجزهم. واظهاراً لعجزهم -

وهو دال على ذمهم. وذمهم على ذلك يدل على التحرير. وذمهم على ذلك يدل على التحرير والدليل الثاني حديث عائشة رضي الله عنها قالت قاتل سما الله عليه وسلم اشد الناس عذابا. الحديث - 01:23:37

عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا. الحديث - 01:23:37

متفق عليه ودلالته على مقصد الترجمة في قوله أشد الناس عذابا يوم القيمة. ثم عينهم بقوله الذين يضاهئون بخلق الله والمحاهاة هي المشابهة والمحاهاة هى المشابهة وكونه أشد الناس عذابا بدا على ان فعله كبيرة من كثرة الذنوب بدا على ان فعله كبيرة من

01:24:00 -

في النار الحديث متفق عليه. ودلاته على مقصود الترجمة في قوله كل - 32:14:01

طول في النار ثم فسر عذابه بقوله يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم والوعيد بالنار إنما يكون على كبار الذنب إنما يكون على كبار الذنب والدلائل الرابعة حديث ابن عباس رضي الله عنهما أرجواها صحة ما ذكرناه من صحة الحديث متفقة

01:24:52 - عليه

وذلك على مقصود الترجمة في قوله كلف أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ وتكليفه هو

تعذيب له لاظهار عجزه وتكليفه هو تعذيب له لاظهار عجزه - 24:15:01

وترتيب هذا العذاب على فعله يدل انه محرم وكبيرة من كبائر الذنوب . والدليل حديث ابي الهياج الاسدي رحمة الله احاد التابعين قال
قال ابا عبد الله عليهما السلام : مقصود الت حمة في قوله الا تدع - 01:25:50

قال لي علي بن ابي طالب الحديث رواه مسلم. ودلالة على مقصود الترجمة في قوله الا تدع - 01:25:50

الصورة الا طمسها فالامر بالطمس يقتضي حرمة الصورة. فالامر بالطمس يقتضي حرمة الصورة. لانه تطلب ازالتها وتحقيق هذه الازالة بطمس الرأس وتحقق هذه الازالة بطمس الرأس كما صح عن ابن عباس عند البيهقي انه قال انما صورة الرأس

فaza - 01:26:14

فذهب الرأس فلا صورة الصورة الرأس فإذا ذهب الرأس فلا صورة. وهذه الأحاديث دالة على أن المصور له حالان وهذه الأحاديث دالة على أن المصور له حالان أحدهما - 01:26:48

الحاديـث دالـة عـلـى أـنـ المـصـور لـهـ حـالـانـ اـحـدـاهـما - 01:26:48

الكفر عيادة الله احدهما الكفر عيادة بالله. اذا قصد بتصویره مضاهاة خلق الله وتشبيه ما يصنعه بخلق الله وتشبيه ما يصنعه بخولة الله. والاخري الفسقة - 01:27:12

بخلق الله وتشبيه ما يصنعه بخلق الله. والاخرى الفسق - 01:27:12

والآخر الفسق اذا خلا من القصد المذكور. والاخر الفسق اذا خلا من القصد المذكور ان التصوير منك لان التصوير من كبار الذنوب
وهذه الاحاديث عامة في ذوات الانوار وغيرها. وهذه الاحاديث عامة في ذوات الانوار - 01:27:40

وهذه الاحاديث عامة في ذوات الارواح وغيرها. وهذه الاحاديث عامة في ذوات الارواح -

وغيرها لكن في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال فان كنت لا بد فاعلا فصور الشجر وما لا روح له. فان كنت لابد فاعلا فصور الشجر وما لا روح له. وهو - 01:28:06

فاعلا فصور الشجر وما لا روح له. وهو -

خارج من التعريم وهو ايضا - 01:28:26

خارج من التعميم وهو ايضا -

عام في جميع انواع التصوير وهو ايضا عام في جميع انواع التصوير فمن قيد شيئا منها افتقر تقديره الى دليل خاص افتقر تقديره الى دليل خاص وتحريم التصوير هو من تحريم الوسائل وتحريم التصوير هو من تحريم - 01:28:46

وسائل لما يفضي لما يفضي من الواقع في الشرك او الشهوة او الشبهة. اي لما يفضي من الواقع في الشرك او الشهوة او الشبهة ولا يرتفع هذا التحرير ولا يرتفع هذا التحرير الا في حالين. ولا يرتفع هذا التحرير الا في حالين - 01:29:16

احداهما حال الضرورة احدهما حال الضرورة كالواقع من كالواقع في اثبات صور الخلق في اوراقهم الثبوتية كالواقع من اثبات الخلق في اوراقهم الثبوتية فان هذا فان هذا صار ضرورة لازمة - 01:29:43

والآخر في حال الحاجة والآخر في حال الحاجة فانما حرم لكونه ذريعة كره للحاجة اختاره ابن تيمية الحفيد وتلميذه ابو عبدالله ابن القيم رحمه الله تعالى ومن الحاجة التعليم كالرسومات والصور المثبتة - 01:30:09

في الكتب العلمية التي يحتاج اليها في الطب او الاحياء او غير ذلك. والفرق بين الضرورة والحاجة ان الضرورة لا يقوم مقامها غيرها. والفرق بين الضرورة والحاجة ان الضرورة لا يقوم مقامها - 01:30:39

اما الحاجة فيقوم غيرها مقامها. اما الحاجة فيقوم غيرها مقامها وتصویر هذا الدرس ليس من الضرورات ولا الحاجات. وتصویر هذا الدرس ليس من الضرورات ولا فيبقى محrama. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في مسائل هنا التغريم الشديد في المصورين الثانية - 01:30:59

التنبيه على العلة وهو ترك الادب مع الله لقوله ومن اظلم من ذهب يخلق كخلق الثالثة التنبيه على قدرته وعجزهم لقوله فليخلقو ذرة او الرابعة تصريح بانهم اشد الناس عذابا. الخامسة ان الله يخلق بعد كل صورة نفسها يعذب بها في جهنم. السادسة انه يكلف ان ينفع فيها - 01:31:32

السابعة الامر بطمسمها اذا وجدت. باب ما جاء في كثرة الحلف. مقصود الترجمة بيان حكم كثرة الف مقصود الترجمة بيان حكم كثرة الحلف وهو القسم بالله وهو القسم بالله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى واحفظوا ايمانكم. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - 01:31:52

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حيث منفقة للسعة ممحقة للكسب اخرجه. وعن سلمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله - 01:32:21

الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. وشيمط زان وعائل مستكبر ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه. رواه الطبراني بسند صحيح وفي الصحيح عن عمران ابن حصين رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتی قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذکر بعد - 01:32:31

مرة او ثلاثة ثمان قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم مسلما. وفيه عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسقب شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته. قال ابراهيم كانوا يضربون - 01:32:51

على الشهادة والهد ونحن صغاري. ذكر المصنف رحمه الله بتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى واحفظوا ايمانكم. ودلالته على مقصود الترجمة في الامر بحفظ اليمين. وهي القسم - 01:33:11

امر للايجاب ومن جملة حفظها عدم الاكثار من الحلف والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة الحديث متفق عليه - 01:33:31

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ممحقة للكسب. فاخبر صلى الله عليه وسلم ان الحلف فالمرجو للسلعة يوجب ذهاب بركتها. ان الحلف المرجو للسلعة يذهب بركة كسبها وكل ما اوجب ذهاب البركة فهو محروم. وكل ما اوجب ذهاب البركة فهو محروم. والدليل - 01:33:51

الثالث حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم الحديث رواه الطبراني في معاجمه الثالثة الكبير والاووسط والصغير واستناده صحيح - 01:34:21

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه اي جعل الحلف بالله بمنزلة

البضاعة الملازمة له. اي جعل الحلف بالله - 01:34:41

منزلة البضاعة الملازمة لله التي لا تنفك عنه في تجارتة وهذا الوعيد الشديد يدل على حرمة ذلك وانه من كبائر الذنوب. والدليل الرابع
Hadith Umran ibn Hachim رضي الله عنه - 01:35:01

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتی الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه احدها في مدح
القرون الثلاثة المفضلة في مدح القرون الثلاثة المفضلة المقتصي انهم لم يكونوا يكثرون - 01:35:18

من الحلف بالله المقتصي انهم لم يكونوا يكثرون من الحلف بالله. وثانيها في قوله وينذرون ولا يوفون والثالثة في قوله وينذرون ولا
يوفون. لأن مما يدخل في المعنى العامي ندر حفظ اليمين لأن مما يدخل في المعنى العام للنذر حفظ اليمين. فتقديم فقد تقدم ان النذر
في معناه العام - 01:35:44

هو الزام العبد لنفسه هو الزام العبد نفسه لله تعالى احكام شرعه يعني الدين كله ومن جملة يعني الدين كله ومن جملة ذلك ان يحفظ
يمينه. وثالثها في قوله صلى الله عليه وسلم - 01:36:14

وينذرون ولا يوفون لما بين النذر واليمين من المشابهة لما بين النذر يميني من المشابهة في كونهما عقدا ففي ضمن
نذرهم وعدم وفائهم انهم ايضا يحلفون ويكترون من الحلف ولا يظرون في ايمانهم - 01:36:34

الخامس وحديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني الحديث رواه البخاري ودلالته
على مقصود الترجمة في قوله ثم يجيء قوله ثم يسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته وهذا - 01:37:03

وصف ازيد به الذم مما يدل على تحريمها. والدليل السادس حديث ابراهيم النخعي قال كان يضربوننا على الشهادة والهد. ونحن
صغار اخرجه البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كانوا - 01:37:23

يضربوننا على الشهادة والهد. فالهد هو اليمين والحلف وضربيهم عليها لتعويدهم الامتناع
عنها حتى لا يألفها فإذا رأوه حالفا ضربوه على حلقه والناس الان انعكست في الدعوة يضربيه ويقول الحلف - 01:37:43

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى الوصية بحفظ اليمان. الثانية اخبار بان الحديث منفقة للسلعة ممحقة
للبركة. الثالثة الوعيد الشديد في من لا يمينه ولا يشتري الا يمينه. الرابعة التنبيه على ان الذنب يعظم مع قلة الداعي. الخامسة ذم
الذين يحلفون ولا يستحلفون. السادسة ثناؤه صلى الله - 01:38:12

عليه وسلم عن القرون الثلاثة يوم الاربعة وذكر ما يحدث بعدهم. السابعة ذم الذين يشهدون ولا يستشهدون. الثامنة كون السلف
يضربون الصغار على الشهادة بباب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم - 01:38:33

مقصود الترجمة بيان حكم العقد. على ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم مقصود الترجمة بيان حكم العقد على ذمة الله
وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم. والذمة هي العهد - 01:38:49

والذمة هي العهد. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا اليمان توكيدها
الآية وعن رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر امراً على جيش او سرية او صاح في خاصته بتقوى الله
وبمن معه من المسلمين - 01:39:11

فقال اعوزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا في سبيل الله من كفر بالله اغزوا ولا تغروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا ولیدا وذا لقيت
عدوك من المشركين فادعواهم الى ثلاث خصال - 01:39:31

ان قال خلال فايتهن اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعوا من الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم ثم ادعواهم الى التحول من دارهم
الى دار المهاجرين وخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم - 01:39:41

المهاجرين وعليهما على المهاجرين. فان ابوه يتحول منها فاخبروا من لم يكونون كعرب المسلمين اجن عليهم حكم الله تعالى ولا
يكون لهم في الغيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين - 01:39:51

فانهم ابوا فاسألوا الجزية فانهم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم. فانهم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم اذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان

تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تغفرو ذمكم وذمة اصحابكم اهون من ان تغفروا ذمة - 01:40:01

الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم. واذا حاصرت على حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم - 01:40:21

والله فيه ممل. رواه مسلم ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم الاية ودلالتها على مقصود الترجمة من وجهين ودلالة على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم - 01:40:31

والامر للايجاب والامر للايجاب واعظم ما يوافي به من العهد العهد الذي يؤتى بالله وبنبيه صلى الله عليه وسلم واعظم ما يوافي يوافي به من العهد ما اوتى بالله وبنبيه صلى الله عليه وسلم - 01:41:02

والآخر في قوله ولا تقضوا اليمان بعد توكيدها وهو نهي عن نقض اليمان. ومثل اغفار العهود والعقود. ومثله اخفار العهود والعقود اي نقضها والنهي للتحريم والدليل الثاني حديث بريدة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر امراها الحديث رواه مسلم - 01:41:22

على مقصود الترجمة في قوله واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة ابيه فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه. فنهاد ان يؤتيهم عهدا بذمة الله وذمة نبئهم - 01:41:52

صلى الله عليه وسلم خشية عدم الوفاء بالعهد خشية عدم الوفاء اهداً بالا يفضي الاخلاط به الى الواقع في المحذور. لأن لا يفظي الاخلاط به الى الواقع في محذور فيكون اعطاء العهد به محراً تعظيماً لمقام الله ومقام رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم -

01:42:12

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى فرق بين ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم وذمة المسلمين الثانيةalarshad الى اقل الامرين خطأ والثالثة قوله صلى الله عليه وسلم اغزوا باسم الله في سبيل الله. الرابعة قوله صلى الله عليه وسلم قاتل من كفر بالله. الخامسة قوله صلى الله عليه وسلم - 01:42:42

بالله وقاتلهم. السادسة الفرق بين حكم الله وحكم العلماء. السابعة في كون الصحابي يحكم عند الحاجة بحكم لا يدرى اي يوافق حكم الله ام لا. باب ما جاء في الاقسام على الله مقصود الترجمة - 01:43:02

بيان حكم الاقسام على الله مقصود الترجمة بيان حكم الاقسام على الله والمراد به الحلف على الله والمراد به الحلف على الله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى عن جندي ابن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال -

01:43:17

والله لا يغفر الله لفلان فقال الله عز وجل من ذا الذي يتأنى علي ان لا اغفر لفلان؟ اني قد غفرت له واحفظت عملك. رواه مسلم. وفي ابي هريرة رضي الله عنه ان القائل رجل عابد قال ابو هريرة رضي الله عنه تكلم بكلمة اوبقت دنياه وآخرته - 01:43:39

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول حديث جندي بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان الحديث. رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة من - 01:43:57

وجهين احدهما في قوله من ذا الذي يتأنى علي الا اغفر لفلان وهو استفهام استنكاري وهو استفهام استنكاري يفيد انكار مقالته وابطالها. يفيد انكار مقالته وابطالها والآخر في قوله اني قد غفرت لك قد غفرت له واحببت عملك. والثاني في قوله اني قد غفرت -

01:44:17

له واحببت عملك. فجازاه فجازاه باحباط عمله. والمغفرة لمن حكم عليه بعد المغفرة. فاتفق في الجزاء نقىض قصده فاتفق في الجزاء نقىض قصده لانه جعل نفسه حاكما على خلق الله. لانه جعل نفسه حاكما على خلق الله. فابطل الله حكم - 01:44:50 فيهم فابطل الله حكمه فيهم. وحكم عليه بما يناسب حاله من عجبه بنفسه وحكم عليه بما يناسب حاله من عجبه بنفسه واغتراره

بعمله. وسوء ادب مع ربه. والدليل الثاني حديث ابى هريرة رضي الله عنه ان القائل رجل عابد. الحديث رواه ابو داود واسناده -

01:45:23

صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تمام الحديث وقال يعني الله للمذنب وقال يعني الله للمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتي اذهب فادخل الجنة برحمتي وقال للآخر اذهبوا به الى النار. وقال للآخر اذهبوا - 01:45:53

الى النار وهذا معنى قول ابى هريرة تكلم بكلمة او بقت دنياه واخرته اي افسدت دنياه واخرته والقول في حامله على ما قال نظير سابقه فانه اغتر بعمله واعجب بنفسه - 01:46:21

فاساء الادب مع ربه فعاقبه الله عز وجل فيما يستحقه من التأديب. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى التحذير من التألي على الله. قوله رحمه الله الاولى التحذير من التألي على الله. اي من - 01:46:44

الاقسام عليه تحكما اعجابا بالنفس اي من الاقسام عليه تحكما اعجابا بالنفس فان اقسم العبد لقوة رجائه فان اقسم العبد لقوته رجائه وقبول المحل فهذا لا يأس به في حق من كمل دينه وقوى ايمانه. في حق من كمل دينه وقوى ايمانه - 01:47:04
وایقانه كما وقع من بعض الصحابة رضي الله عنهم. فتلخص من هذا ان القسم على الله نوعان وتلخص من هذا ان القسم على الله نوعان احدهما قسم عليه يحمل عليه - 01:47:39

العجب بالنفس قسم عليه يحمل عليه العجب بالنفس. وهذا حرام والآخر قسم عليه يحمل عليه قوة رجائه يحمل عليه قوة رجائه وحسن الظن به وحسن الظن به. وهذا غير محروم - 01:47:59

نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الثانية كوننا لاقرب الى احدنا من شراك نعله. الثالثة ان الجنة مثل ذلك. الرابعة فيه شاهد لقوله ان يتكلم بالكلمة الى اخره. الخامسة ان الرجل قد يغفر له بسبب هو من اكره الامور اليه. باب لا يستشفع بالله على خلقه.

01:48:27 - مقصود الترجمة -

بيان النهي عن الاستشفاع بالله على خلقه بيان النهي عن الاستشفاع بالله على خلقه اي طلب الشفاعة به عند احد من خلقه اي طلبوا الشفاعة به عند احد من خلقه - 01:48:47

والنهي للتحرير لما فيه من تنقص مقام الربوبية لما فيه من تنقص مقام الربوبية نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن جبير بن مطعم رضي الله عنه انه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نهكت الانفس وجعنا - 01:49:12
وهلكت الاموال فاستسقي لنا ربك فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك اتدري ما الله ان شأن الله اعظم من ذلك انه لا يستشفع بالله على احد. وذكر الحديث رواه ابو داود - 01:49:36

المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث جبير بمطعم قال جاء اعرابي الحديث رواه ابو داود واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فاستسقي لنا ربك - 01:49:56

فانا نستشفع بالله عليك اي نجعل الله شفيعا عندك اي ندعوك بالسقيا فاتفق منه صلى الله عليه وسلم ما يدل على التحرير من ستة وجوه - 01:50:16

احدها تسبيحه الله تعظيمها لقبح مقالة الاعراب تسبيحه الله تعظيمها من لقبح مقالة الاعراب وثانيها غضبه صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا غضبه صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا المدلول عليه بقول الراوي فما زال يسبح - 01:50:39

حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه. المدلول عليه بقول الراوي فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه اي عرف في وجوههم الغضب لغضبه اي عرف في وجوههم الغضب لغضبه صلى الله عليه وسلم. وثالثها في قوله ويحك - 01:51:09

وثالثها في قوله ويحك وهي كلمة وعيد وتهديد. ورابعها في قوله اتدري ما الله ورابعها في قوله اتدري ما الله؟ فالاستفهام استنكاري فالاستفهام استنكاري ب بشاعة قالت الاعراب وخامسها في قوله ان شأن الله اعظم من ذلك - 01:51:35

وخامسها في قوله ان شأن الله اعظم من ذلك. فنזה ربه عن مقالته لأنها لا تليق بالله. فنزن ربه عن مقالته لأنها لا تليق بالله وسادسها

في قوله انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه - 01:52:02

وسادسها في قوله انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه وهو نفي ضمن النهي للبالغة فيه. فهذه الاوجه الستة تدل على حرمة ذلك. فهذه الاوجه الستة - 01:52:22

يدل على حرمة ذلك واورد المصنف رحمة الله تعالى حديث الباب مع ضعفه لصراحته في المسألة. واورد المصنف حديث الباب مع ضعفه لصراحته في المسألة والا فالباب ثابت بدلائل كثيرة - 01:52:42
في تعظيم الله واجلاله. وان الله عز وجل اعظم من ان يجعل شيئاً عنده احده من الخلق مثل ايش؟ الاستشهاد بالله عند احده من خلقه نعم ها لا قل مثل قولهم - 01:53:11

ايه احسنت مثل قولهم داخلين بالله على فلان داخلين بالله على فلان هذا من الاستشهاد بالله عند احده من خلقه وما شاء باخرة قول الناس اذا سئل احدهم هل لكم واسطة في المحل الفلاسي؟ قالوا واسطتنا الله - 01:53:35
فان هذا من الاستشهاد بالله عز وجل عند الخلق. والله عز وجل اعظم من ذلك. فكلا الكلمتين مما لا يجوز ومن شف نظره في التوحيد وامتلاً قلبه به صار مميزاً لمثل هذه الكلمات من - 01:53:56

ما يدل على شدة الحاجة الى تعلم التوحيد. وان المرء ينبغي ان يبدي فيه ويعيد لتبث حقائقه في القلب بحيث اذا لاح له قول او فعل تنبه الى مخالفته للتوحيد اذا كان كذلك وفي اخبار العلماء الراسخين - 01:54:16
شيء من ذلك لكن المقام يضيق عنه. يتبعون الى مقالة وجيبة او فعلة تفعل قليلاً انها تخالف التوحيد فيزجرون عنها. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى في مسائل الاولى انكار على من قال نستشفع بالله عليك الثانية تغيره تغيراً عرفاً في وجوه اصحابه من هذه الكلمة - 01:54:36

الثالثة انه لم ينكر عليه قوله نستشفع بك على الله. الرابعة التنبيه على تفسير سبحانه الله. الخامسة ان المسلمين يسألونه صلى الله عليه وسلم الاستسقاء بباب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد وسده طرق الشرك. مقصود الترجمة - 01:55:01

بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد من كل ما ينقضه او ينقضه من كل ما ينقضه او ينقضه وسده الذرائع المفضية الى الشرك - 01:55:19
وتقدم نظير هذه الترجمة وتقدم نظير هذه الترجمة في قول المصنف رحمة الله بباب حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده كل طريق يصل الى الشرك وبين الترجمتين فرق. فالترجمة الاولى تتصل بحمايته - 01:55:44

الله عليه وسلم حمى التوحيد من جهة الافعال فالترجمة الاولى تتصل بحمايته صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد من جهة الافعال.
وهذه الترجمة الثانية تتصل بحمايته صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد من جهة ايش - 01:56:14
الاقوال من جهة الاقوال. فتلك في الافعال وهذه في الاقوال نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى عن عبدالله رضي الله عنه انه قال انطلقت في وفد بنى عامر الى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:56:37

الله عليه وسلم السيد الله تبارك وتعالى رواه ابو داود بسند جيد وعن انس رضي الله عنه ان ناساً قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا فقال صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس قولوا - 01:56:53

كونكم لا يستهينكم الشيطان انا محمد عبد الله ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل. رواه النسائي بسند جيد ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين - 01:57:13

فالدليل الاول حديث عبدالله بن الشخير رضي الله عنه قال انطلقت في وفد بنى عامر الحديث رواه ابو داود والنسائي واستناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. اولها في قوله السيد الله تبارك وتعالى. اولها في - 01:57:28
قوله السيد الله تبارك وتعالى. فاخبر ان السيد الذي كمل سؤده على الحقيقة هو الله فاخبر ان السيد الذي كمل سؤده على الحقيقة

هو الله وثانيها في قوله قولوا بقولكم - 01:57:51

او بعض قولكم اي ما اعتادته العرب في المخاطبة. اي ما اعتادته العرب في المخاطبة. والعرب من عادتهم ترك المبالغة في الالقاب والعرب من عادتهم ترك المبالغة في الالقاب عند الخطاب - 01:58:12

وثالثها في قوله ولا يستجلينكم الشيطان. ولا يستجربنكم الشيطان اي لا يغلبكم الشيطان فيتذمرون جريا اي رسولا. فيتذمرون جريا اي رسولا ووكيلا عنه في فتح بالشر على النفس اي رسولا ووكيلا عنه في فتح باب الشر على النفس. والدليل الثاني حديث انس رضي الله عنه - 01:58:34

ان ناسا قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا الحديث. رواه النسائي واسناده صحيح ولداته على مقصود الترجمة من اربعة وجوه اولها في قوله قولوا بقولكم اي ما اعتذتموه من مخاطبة عظمائكم. اي ما اعتذتموه - 01:59:07

في مخاطبة عظمائكم وكانوا لا يبالون في خطابهم وثانيها في قوله ولا يستهويونكم الشيطان وثانيها بقوله لا يستهويونكم الشيطان اي لا يميلن بكم الى فتح باب الشر على انفسكم اي - 01:59:33

لا يميلن بكم في فتح الى فتح باب الشر على انفسكم. وثالثها في قوله انا محمد عبد الله ورسوله وثالثها في قوله انا محمد عبد الله ورسوله فاخبر عما له من مقام العبودية والرسالة حماية - 01:59:55

لجناب التوحيد فاخبر عما له من مقام العبودية والرسالة حماية لجناب التوحيد. ورابعها في قوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي. رابعها في قوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي - 02:00:15

انزلني الله عز وجل ومنزلته صلى الله عليه وسلم هي العبودية والرسالة كما اخبر عن نفسه في الجملة المتقدمة وقوله صلى الله عليه وسلم ما احب يدل على النهي عن رفعته فوق تلك المنزلة. وقوله صلى الله - 02:00:35

عليه وسلم ما احب يدل على النهي عن رفعته صلى الله عليه وسلم فوق تلك المنزلة وذلك النهي له درجة وذلك النهي له درجة

الدرجة الاولى الدرجة الاولى ان يكون النهي للتحريم - 02:00:59

الدرجة الاولى ان يكون النهي للتحريم. ان كان ما رفع اليه من منزلة يعود على منزلته التي انزله الله عز وجل بالابطال. اذا كان ما رفع اليه من منزلة يعود على منزلته التي انزلها - 02:01:19

الله عز وجل بالابطال كتأليه صلى الله عليه وسلم كتأليه صلى الله عليه وسلم انه محرم وكفر بكل ما كان من هذا الجنس فهو محرم. وربما بلغ بصاحب الكفر. وثانيها ان يكون النهي للكراهة - 02:01:39

ان يكون النهي للكراهة اذا كان رفعه وقع الى منزلة لا تعود على منزلته بالابطال اذا كان رفعه وقع الى منزلة لا تعود على منزلته بالابطال لكن يخالف امره لكن يخالف امره كثثير من المذايق النبوية المشجعة - 02:02:03

كثثير من البدائح الاولى تحذير الناس من الغلو. الثانية ما ينبغي ان يقول من قيل له انت سيدنا. الثالثة - 02:02:33

قوله صلى الله عليه وسلم لاستجربنكم الشيطان مع انهم لم يقولوا الا الحق. ثالثة قوله لا يستجربنكم الشيطان مع انهم لم يقولوا الا

اي في قولهم سيدنا وقولهم ابن سيدنا اي في قولهم سيدنا وابن سيدنا فهو صلى الله عليه وسلم سيد الخلق اجمعين - 02:03:03

معين فهو صلى الله عليه وسلم سيد الخلق اجمعين. وهو ابن سيدهم وهو من يعني جده الاعلى ابراهيم عليه الصلاة والسلام يعني جده الاعلى ابراهيم عليه الصلاة والسلام فانه - 02:03:28

جد العرب فهو والد اسماعيل الذي ترجع اليه العرب. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي. باب ما جاء في قول الله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا - 02:03:49

من قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون. مقصود الترجمة بيان عظمة الله عز وجل. مقصود الترجمة بيان عظمة الله عز وجل الموجبة تقديره وتوحيده. الموجبة تقديره وتوحيده - 02:04:09

وختم بها المصنف وختم بها المصنف للاعلام بان فقد المصنف للاعلام بان فقد

التوحيد سببه عدم لله وتعظيمه ومن بداع المصنف في كتابه ان انه ابتدأه ببيان موجب وجود التوحيد انه - 02:04:37

مبتدأه ببيان موجب وجود التوحيد. وهو كونه واجبا ثم ختمه ببيان موجب فقده. ثم ختمه ببيان موجب فقده. وهو عدم لله واعظامه فرد اخره على اوله. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال جاء حبر من الاخبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد - 02:05:10

على اصبع ولارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء على اصبع والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع. فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم نواجهه تصديقا لقول الحبر. ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والامر جمیعا قبضته. الحبر ولا الحبر - 02:05:43

كلاهما يجوز فيه الكسر والحياة وفتحها نعم. احسن الله اليكم ثم اقرأ وما قدر الله حق قدره والارض جمیعا قبضته يوم القيمة الاية في روایة المسلمين والجبال والشجر على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك وانا الله. وفي روایة البخاري يجعل السماوات على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع - 02:06:02

ولمسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا يطوي الله السماوات يوم القيمة ثم يأخذهن من يده اليمنى ثم يقول انا الملك وانا الجبارون اين المتكبرون ثم يطوين السبعة ثم يأخذون بشمالهم - 02:06:22

ثم يقول انا الملك وان الجبارون اين المتكبرون؟ وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ما السماوات السبع والارضون السبع في كف الرحمن الا كفرلة في يد احدكم - 02:06:32

وقال ابن جرير حدثني يونس قال انبأنا ابن وهب قال ابن زيد حدثني ابي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السماوات السبع في الكرسي الا سبعة القيت في ترس. وقال قال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كرسيه في العرش الا كحلقة من حديد القيت بين ظهرى - 02:06:42

من الارض وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال بين السماء الدنيا والتي تليها خمس مئة عام وبين كل سماء خمس مئة عام وبين السماء السابعة والكرسي خمس مئة - 02:07:02

وبين الكرسي والماء خمسمائة عام والعرش فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمالكم. اخرجه ابن مهدي عن حماد ابن سلمة عن عاصم عن زيد عن عبدالله - 02:07:12

رضي الله عنه ورواه بنحو المسعودي وعن عاصم عن ابي وائل عن عبدالله قاله الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى قال وله طرق. وعن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله - 02:07:22

عليه وسلم هل تدرؤنكم بين السماء والارض؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال صلى الله عليه وسلم بينهما مسيرة خمسمائة سنة وبين كل سماء الى سماء مسيرة خمسمائة سنة وكتاب كل سماء مسيرة خمسمائة سنة وبين السماء السابعة والعرش بحر بين اسفله واعلامه كما بين السماء والارض. والله تعالى - 02:07:32

وذلك وليس يخفى عليه شيء من اعمالبني ادم اخرجه ابو داود وغيره. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره. الاية ودلالتها على مقصود - 02:07:52

ترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله وما قدروا الله حق قدره اي ما عظموه ما يستحق من التعظيم اي ما عظموه ما يستحق من التعظيم فيه اثباتات اتوا عظمة الله عز وجل - 02:08:12

وثانية في قوله والارض جمیعا قبضته يوم القيمة والارض جمیعا قبضته يوم القيمة والسماء مطويات بيمنه وهذا يدل على عظمته سبحانه وثالثها في قوله سبحانه وتعالى عما يشركون. فنزع نفسه وقدسها عما يقوله - 02:08:32

المشركون فيه اثبات الكمالات لله عز وجل. وفيه اثبات الكمالات لله عز وجل التي اثبتها لنفسه او اثبتها له رسوله صلى الله عليه وسلم. والدليل الثاني حديث ابن مسعود الله عنه قال جاءنا حور من الاخبار الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما - 02:09:01

فيما ذكر من صفة الله التي ذكرها الحبر فيما ذكر من صفة الله التي ذكرها الحبر فهي دالة على عظمة لا وضحكوا النبي صلى الله عليه وسلم هو تصديق لقوله. وضحك النبي صلى الله عليه وسلم هو تصديق لقوله - [02:09:31](#)

وافرار له وثانيهما في قراءته صلى الله عليه وسلم الآية المشتملة على تعظيمه في قراءته صلى الله عليه وسلم الآية المشتملة على تعظيمه كما تقدم بيانه والدليل الثالث حديث ابن عمر رضي الله عنهم مرفوعاً يطوي الله السماوات يوم القيمة - [02:09:55](#) يطوي الله السماوات يوم القيمة الحديث رواه مسلم. الحديث رواه مسلم. وفيه لفظة شاذة في اصح القول وهي قوله ثم يأخذهن بشماله. ثم يأخذهن بشماله. فالثابت ثم يأخذهن بيده راء فالثابت ثم يأخذهن بيده الاخر. ودلالته على مقصود الترجمة في قول الله تعالى - [02:10:22](#)

انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون وتكرارها عند طي الارض تأكيد لعظمته سبحانه. وتكرارها عند طي الارض تأكيد لعظمته سبحانه والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم رواه ابن جرير بأسناد ضعيف - [02:10:57](#)

رواہ ابن جریر بأسناد ضعیف. ثم اتبعه مرسل زید ابن اسلم. ثم اتبعه مرسل ابن اسلم واسناده ضعیف ايضاً واسناده ضعیف ايضاً والدليل الخامس وحديث ابی ذر رضي الله عنه - [02:11:23](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش الحديث رواه البهقي في الاسماء والصفات واسناده ضعيف والدليل السادس حديث ابن مسعود رضي الله عنهم قال بين السماء الدنيا والتي تليها خمس مئة عام - [02:11:46](#)

ال الحديث رواه ابن خزيمة والطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن رواه ابن خزيمة والطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن. ومثله لا يقال من قبل الرأي لانه غريب ومثله لا يقال من قبل الرأي لانه غريب فله حكم الرفع - [02:12:13](#)

فيكون مرفوعاً حكماً. والدليل السابع حديث العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرؤنكم بين السماء والارض الحديث رواه ابو داود والترمذی وابن ماجة واسناده ضعيف - [02:12:37](#)

ووجه دالة جميع هذه الاحاديث ووجه دالة جميع هذه الاحاديث على مقصود الترجمة ما ذكر في من عظمة الله عز وجل ما ذكر فيها من عظمة الله عز وجل الموجبة تعظيمه - [02:12:59](#)

توحيد الموجبة تعظيمه وتوحيد المانعة من فقد التوحيد في الخلق لان من عظم الله ووقره وحده. لان من عظم الله ووقره نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير قوله تعالى والارض جميعاً وبقبضته يوم القيمة الثانية ان هذه العلوم - [02:13:19](#)

امثالها باقية عند اليهود الذين في زمنه صلى الله عليه وسلم لم ينكروها ولم يتأنلوها. الثالثة ان الحبر لما ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم صدقه ونزل القرآن بتقرير ذلك. الرابعة وقوع ضحك كثير من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر الحبر هذا العلم العظيم. الخامسة - [02:13:52](#)

التصنيع بذكر اليدين وان السماوات في اليدين اليمني والارضين في اليدين الاخر. السادسة التصنيع بتسميتها الشمال. السابعة ذكر الجبارين والمتكبرين عند ذلك الثامنة قوله كخردلة في كف احدكم التاسعة عظم الكرسي بالنسبة الى السماوات العاشرة عظمة العرش بالنسبة للكرسي - [02:14:12](#)

عاشرة ان العرش غير الكرسي الثانية عشرة كم بين كل سماء الى سماء؟ الثالثة عشرة كم بين السماء السابعة والكرسي؟ الرابعة عشرة كم بين الكرسي والماء الخامسة عشرة ان العرش فوق الماء السادسة عشرة ان الله فوق العرش السابعة عشرة كم بين السماء والارض؟ الثامنة عشرة كتاب كل سماء - [02:14:32](#)

اي خمسة عشرة سنة التاسعة عشرة ان البحر الذي فوق السماوات بين اعلاه واسفله مسيرة خمسة عشرة سنة هذا اخر الابواب والمسائل والحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين. ونكون بهذا قد اتممنا هذا الكتاب بحمد الله عز وجل. نسأل الله ان ينفعنا جميعاً بما فيه - [02:14:52](#)

ويجعلنا من عباده الموحدين - [02:15:12](#)